بيان رئيس وفد مصر — EGYPT HIGH LEVEL

في المؤتمر الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

اجتماع رفيع المستوى

سعادة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

سيداتي وسادتي،

- يشرفني أن استهل كلمتي بتقديم خالص الشكر لسلطات مملكة تايلاند على ما حظيت به الوفود [illegible] الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من جانب المملكة حكومة وشعباً، وأن أهنئ سعادة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة والأمين العام للمؤتمر المعني بالمخدرات والجريمة ومساعديه الكرام على الإعداد الفائق لمؤتمرنا هذا...

السيد الرئيس،

- ينعقد هذا المؤتمر في توقيت بالغ الحساسية حيث يتزايد اهتمام المجتمع الدولي بمواجهة الظواهر الإجرامية المستحدثة وسعيه حثيثاً للارتقاء بمستوى أداء الآليات القائمة على منع الجريمة وإقامة العدالة الجنائية.

- وتشكل قضية مكافحة الإرهاب شاغلاً أساسياً من شواغل هذا المؤتمر وقد تزايد إدراك المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لخطورة هذه الظاهرة الإجرامية التي تحتم علينا بلورة استراتيجية عمل دولية تتعامل مع الإرهاب بكل صوره وأساليبه.

- وقد حرصت مصر على تنبيه المجتمع الدولي لخطورة ظاهرة الإرهاب بعد أن تجاوز الحدود الإقليمية، ولم تعد شأناً محلياً أو إقليمياً كما كان يظن البعض، وقد أفسد الإرهاب مفاهيم العقائد السماوية والقيم الإنسانية، فلم تعد هذه الظاهرة تقتصر على دولة أو منطقة جغرافية أو عقيدة دينية أو حضارة دون غيرها.

- وإذ يذكر وفد بلادي بدعوة مصر إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٨٦ والنظر إلى إبرام اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب، [illegible] المصرية تطبيقاً في [illegible]، في ضوء المستجدات [illegible] المستقبل [illegible]

ع

ولقد نجحنا في مصر في إطار أعمال اللجنة القومية لمكافحة الإرهاب في وضع آلية للتنسيق بين أجهزة الدولة المعنية بمكافحة الإرهاب، ويدفعنا ذلك إلى الدعوة لتعزيز التعاون الدولي في مواجهة الإرهاب وتطوير آليات التعاون الأمني والقضائي الدولي في هذا المجال.

- كما نؤكد على أنه ليس يكفي التصدي للإرهاب بالتدابير الأمنية وحدها، وإنه يلزم أن يتواكب ذلك مع خطة وقائية إعلامية وفكرية تعمل على إستئصال روح التطرف والتعصب وتشيع "ثقافة الحوار" في إطار دور بناء تلعبه المؤسسات الدينية والتربوية ووسائل الإعلام في ترسيخ الأمن الفكري في المجتمع.

السيد الرئيس،

- إن الموضوعات المطروحة على مؤتمرنا تكتسب أهمية بالغة في ظل إرتباطها المباشر بحق الشعوب في حياة آمنة، وقد عرض وفد بلادي الموقف المصري من هذه القضايا إبان الكلمات العامة وورش العمل المعقودة في إطار هذا المؤتمر، وقد قطعت مصر خلال الشهور القليلة الماضية شوطاً بعيداً في الإنضمام إلى غالبية الصكوك الدولية المعنية بمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والفساد والإرهاب، وتواصل مصر جهودها من أجل إستكمال هذا الإنضمام، وهي تحيي مبادرة الأمم المتحدة بإحياء ذكرى مرور خمسين عاماً على إنعقاد مؤتمر منع الجريمة الأول في جنيف في عام ١٩٥٥ والذي كان فاتحة المؤتمرات الدولية التي إنعقدت تحت مظلة الأمم المتحدة لترسي أسس تقييم وضمان الشرعية الجنائية التي تحفظ للإنسان كرامته ومكانته التي أقرتها له الشرائع السماوية وأعمق الصكوك الدولية، والتي باتت الحاجة ماسة إلى التذكير بها في هذه الآونة...

السيد الرئيس،

- أود أن أؤكد لكم تطلعنا إلى دعم التعاون الفعال والتنسيق مع جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية من أجل وضع خطة للتحرك الدولي للتصدي لكافة الأنشطة الإجرامية واقتلاعها من جذورها تستهدف الأمن لشعوب العالم قاطبة، وتحقيق ... لدول العالم